[122] يؤمنون باﷲ واليوم الآخر يوادون من حاد اﷲ ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم) سورة المجادلة آية (22) ومن نزل عليه قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاء من الحق) " سورة الممتحنة " آية " 60 " ومن نزل عليه قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الايمان، ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون) سورة التوبة آية (23) ومن نزل عليه قوله تعالى (ولو كانوا يؤمنون باﷲ والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء) سورة المائدة آية (81). وهل يقبل عاقل أن النبي الاكرم صلى اﷲ عليه وآله الذي نزلت عليه هذه الآيات المباركات وكان يأمر الناس بالعمل بها هو نفسه لا يعمل بها وكان عمله على خلافها، فاحب عمه أبا طالب مع ما كان عليه على زعم أعدائه من عدم الايمان بابن أخيه صلى اﷲ عليه وآله وسلم، وعدم قبول ما جاء به، ما كان ذلك أبدا، بل كان صلى اﷲ عليه وآله وسلم يحبه حبا شديدا حيث أنه عليه السلام كان يؤمن به ويعترف بان ما جاء به حق وصدق، وفيه صلاح الدنيا والآخرة، وقد صرح عليه السلام بذلك في أقواله نثرا وشعرا، وقد مر عليك ذلك فتأمل في معاملات الرسول الاكرم ومعاملات وصيه علي بن أبي طالب مع شيخ الابطح، مع ناصر الرسول وحاميه، مع من لولاه لما انتصر الاسلام وعرفه من عرفه في حياته وبعد مماته، وفي ما بينه لامته المرحومة في أحوال عمه أبي طالب عليه السلام. قال ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة (ج 3 ص 311) طبع أول في (ج 14 ص 67) طبع ثاني: فاما الذين قالوا باسلام _____